نحو مير

المؤلف
علي بن مُحَمَّد بن علي زين الدين السيد الشريف أبوالحسن الحسيني الجرجاني
(المتوفى: 816 هـ)

المعرِّب عن الفارسية و المرقِّم
حفيظ الرحمن

الناشر
المكتبة الفنونية
جمالفور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.

الحمد لله رب العالمين، و العاقبة للمتقين، والصلوة و السلام علي خير خلقه مُحَمَّد و آله أجمعين.

أما بعد فاعلم – أرشدك الله تعالي– أن هذا مختصر مضبوط في علم النحو، يهدي المبتدئين إلي كيفية التركيب العربي بسهولة، و يقويهم في معرفة الإعراب و البناء، و ينشيء فيهم ملكة القراءة، بعد ما حفظوا مفردات اللغة العربية؛ و عرفوا اشتقاق ألفاظها؛ و ضبطوا مهمات التصريف، بتوفيق الله تعالي و عونه.

فصل [في أقسام اللفظ المستعمل]

اعلم أن اللفظ المستعمل في كلام العرب، قسمان:

1- مفرد،

2- ومركب.

أما المفرد فهو لفظ واحد يدل علي معني مفرد، و يقال له: الكلمة أيضا.

الكلمة علي ثلاثة اقسام:

1- اسم، نحو: «رَجُلٌ»،

2- وفعل، نحو: «ضَرَبَ»،

3- وحرف، نحو: «هَلْ»؛كما علمت في علم الصرف بالتفصيل.

وأما المركب فهو لفظ يحصل من كلمتين أو أكثر، و المركب قسمان:

1- مفيد،

2- وغير مفيد.

أما المركب المفيد فهو الذي إذا سكت عليه القائل، حصل للسامع خبر أو طلب و يقال له: جملة، وكلام أيضا والجملة قسمان:

1- خبرية،

2- وإنشائية.

فصل [في أقسام المركب المفيد]

الجملة الخبرية: هو ما يوصف قائلها بالصدق والكذب؛

والجملة الخبرية نوعان.

1- الاول: ما يكون جزءه الاول اسما، و يسمي جملة اسمية، نحو: «زَيْدٌ قَائِمٌ»؛ جزؤه الاول مسند إليه، ويسمي مبتدأ و جزؤه الثاني مسند، و يسمي خبَرا.

2- الثاني: ما يكون جزؤه الأول فعلا و يسمي جملة فعلية، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ»؛ جزؤه الاول مسند، و يسمي فعلا و جزؤه الثاني مسند إليه، و يسمي فاعلا.

اعلم أن المسند حكم و المسند إليه ما يحكم عليه، و الاسم يكون مسندا إليه و مسندا و الفعل يكون مسندا لا مسندا إليه و الحرف لا يكون مسندا و مسندا إليه.

اعلم أن الجملة الإنشائية ما لا يوصف قائلها بالصدق و الكذب، و هي أقسام:

1- الامر، نحو: «اِضْرِبْ»،

2- والنهي، نحو: «لاَ تَضْرِبْ»،

3- والاستفهام، نحو: «هَلْ ضَرَبَ زَيْدٌ؟»،

4- والتمني، نحو: «لَيْتَ زَيْدًا حَاضِرٌ!»،

5- والترجي، نحو: «لَعَلَّ عَمْروًا غَائِبٌ!»،

6- والعقود، نحو: «بِعْتُ. واشْتَرَيْتُ.»،

7- والنداء، نحو: «يَا اللهُ،»،

8- والعرض، نحو: «أَلاَ تَنْزِلُ بِنَا، فَتُصِيْبَ خَيْرًا.»،

9- والقسم، نحو: «وَاللهِ، لَأَضْرِبَنَّ زَيْدًا.»،

10- والتعجب، نحو: «مَا أَحْسَنَه!»، و«أَحْسِنْ بِه !».

فصل [في أقسام المركب غير المفيد]

اعلم أن المركب غير المفيد: هو الذي إذا سكت عليه القائل، لا يحصل للسامع خبر أو طلب، و هو علي ثلاثة أقسام:

1- الاول: مركب إضافي، نحو: «غُلاَمُ زَيْدٍ»؛ يسمي جزؤه الاول مضافا و جزؤه الثاني مضافا إليه، و المضاف إليه مجرور دائما.

2- الثاني: مركب بنائي، وهو ما جعل الاسمان فيه اسما واحدا و تضمن الاسم الثاني حرفا، نحو: «أَحَدَعَشَرَ» إلي«تِسْعَةَ عَشَرَ»؛ كان في الاصل « أَحَدٌ وَّ عَشَرٌ» و«تِسْعَةٌ وَّ عَشَرٌ» ثم حذفت الواو و جعل الاسمان كلاهما اسما واحدا؛ وكل جزء منهما مبني علي الفتح إلا اِثْنَيْ عَشَرَ، جزؤه الاول معرب.

3- الثالث: مركب منع الصرف وهو ما جعل الاسمان فيه اسما واحدا و لم يتضمن الاسم الثاني حرفا، نحو: «بَعْلَبَكُّ» و «حَضَرَمَوْتُ» ؛ جزؤه الاول مبني علي الفتح علي مذهب أكثرالعلماء و جزؤه الثاني معرب.

اعلم أن المركب غير المفيد يكون جزءَ الجملة دائما، نحو: «غُلاَمُ زَيْدٍ قَائِمٌ » و «عِنْدِيْ أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا» و«جَاءَ بَعْلَبَكُّ».

فصل [في عدد أجزاء الجملة و طريقة تحقيقها]

اعلم أنه تتم الجملة علي الاقل بكلمتين لفظا، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ» و «زَيْدٌ قَائِمٌ» و تقديرا، نحو: «اِضْرِبْ»؛ فإن «أَنْتَ» مستتر فيه و الجملة تتركب بأكثر من الكلمتين أيضا و لا حد للأكثر.

اعلم أنه إذا كانت كلمات الجملة كثيرة، فلا بد لك من أشياء ثلاثة:

1- أن تميزَ بين الاسم و الفعل و الحرف؛

2- وأن تنظرَ: أ معرب هو أم مبني و أ عامل هو أم معمول؛

3- وأن تعلمَ:كيف تعلق الكلمات بعضها ببعضٍ؛
فيتبين لك المسند و المسند إليه, ويُعلم معني الجملة بالتحقيق.

فصل [في علامات الاسم و الفعل و الحرف].

اعلم أن علامات الاسم إحدي عشرة:
1- دخول الالف و اللام في أوله، نحو: «اَلْحَمْدُ»،
2- أو دخول حرف الجر في أوله، نحو: «بِزَيْدٍ»،
3- أو التنوين في آخره، نحو: «زَيْدٌ»،
4- أو الاسناد إليه ، نحو: «زَيْدٌ قَائِمٌ»،
5- أو الإضافة ، نحو: «غُلاَمُ زَيْدٍ»،
6- أو التصغير، نحو: «قُرَيْشٌ»،
7- أو النسبة ، نحو: «بَغْدَادِيٌّ»،
8- أو التثنية ، نحو: «رَجُلاَنِ»،
9- أو الجمع ، نحو: «رِجَالٌ»،
10- أو الوصف ، نحو: «جَاءَ رَجُلٌ عَالِمٌ» ،
11- أو لحوق تاء التانيث المتحركة، نحو: «ضَارِبَةٌ».

علامات الفعل: (ثمانٍ)
1- دخول «قد» في أوله، نحو: « قَدْ ضَرَبَ»،
2- أو السين، نحو: «سَيَضْرِبُ»،
3- أو «سوف»، نحو: «سَوْفَ يَضْرِبُ»،
4- أو حرف الجزم، نحو: «لَمْ يَضْرِبْ»،
5- أو اتصال الضميرالبارز المرفوع المتصل، نحو: «ضَرَبْتَ»
6- أو تاء التانيث الساكنة، نحو: «ضَرَبْتْ»،
7- أو الامر، نحو: «اِضْرِبْ»،
8- أو النهي، نحو: «لاَ تَضْرِبْ».

علامات الحرف: (واحد)
1- ألاَّ تكون فيه علامة من علامات الاسم و الفعل. (نحو: « مِنْ، إلي»).

فصل [في تعريف المعرب و المبني]

اعلم أن جميع كلمات العرب قسمان:
1- المعرب،

2- والمبني.

فأما المعرب فهو ما يختلف آخره باختلاف العوامل، نحو: «جَاءَنِيْ زَيْدٌ» و «رَأَيْتُ زَيْدًا» و «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»؛ ف«جَاءَ» عامل و «زَيْدٌ» معرب و الضمة إعراب و الدال محل الإعراب.

وأما المبني فهو ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل، نحو: «هؤُلاَءِ» في «جَاءَنِيْ هؤُلاَءِ» و «رَأَيْتُ هؤُلاَءِ» و «مَرَرْتُ بِهؤُلاَءِ »؛ ف«هؤُلاَءِ» سواء في حالة الرفع و النصب و الجر.

فصل [في أقسام المعرب و المبني].

[أ- أقسام المبني]

اعلم أن جميع الحروف مبني

و ثلاثة أشياء من الافعال مبني،

1- الفعل الماضي،

2- والأمر الحاضر المعروف،

3- والفعل المضارع بنون الجمع المؤنث و نون التاكيد.

اعلم أن الاسم غيرالمتمكن مبني؛

[ب - أقسام المعرب]

وأما الاسم المتمكن معرب بشرط أن يقع في التركيب؛

والفعل المضارع معرب بشرط أن يخلو من نون الجمع المؤنث و نون التاكيد.

فلا يعرب في كلام العرب إلا هذان القسمان، و ماسواهما كله مبني.

[ج - الفوائد]

فأماالاسم غير المتمكن فهو اسم يشبه مبني الأصل و مبني الأصل ثلاثة.

1- الفعل الماضي،

2- والأمر الحاضر المعروف،

3- وجميع الحروف.

وأما الأسم المتمكن فهو اسم لا يشبه مبني الأصل.

فصل [في أقسام الاسم غير المتمكن].

اعلم أن الاسم غير المتمكن ثمانية أقسام:

القسم الاول: مضمرات، نحو: « أنَا» و «ضَرَبْتُ» و «إيَّايَ» و «ضَرَبَنِيْ» و «لِيْ» و المضمرات سبعون، [و هي خمسة أنواع].

1- أربعة عشر ضميرا مرفوعا متصلا:

«ضَرَبْتُ»، «ضَرَبْنَا»، «ضَرَبْتَ»، «ضَرَبْتُمَا»، «ضَرَبْتُمْ»، «ضَرَبْتِ»، «ضَرَبْتُمَا»، «ضَرَبْتُنَّ»، «ضَرَبَ»، «ضَرَبَا»، «ضَرَبُوْا»، «ضَرَبَتْ»، «ضَرَبَتَا»، «ضَرَبْنَ».

2- و أربعة عشرضميرا مرفوعا منفصلا:

«أَنَا»، «نَحْنُ»، «أَنْتَ»، «أَنْتُمَا»، «أَنْتُمْ»، «أَنْتِ»، «أَنْتُمَا»، «أَنْتُنَّ»، «هُوَ»، «هُمَا»، «هُمْ»، «هِيَ»، «هُمَا»، «هُنَّ».

3- و أربعة عشر ضميرا منصوبا متصلا:

«ضَرَبَنِيْ»، «ضَرَبَنَا»، «ضَرَبَكَ»، «ضَرَبَكُمَا»، «ضَرَبَكُمْ»، «ضَرَبَكِ»، «ضَرَبَكُمَا»، «ضَرَبَكُنَّ»، «ضَرَبَه»، «ضَرَبَهُمَا»، «ضَرَبَهُمْ»، «ضَرَبَهَا»، «ضَرَبَهُمَا»، «ضَرَبَهُنَّ».

4- و أربعة عشر ضميرا منصوبا منفصلا:

«إِيَّايَ»، «إِيَّانَا»، «إِيَّاكَ»، «إِيَّاكُمَا»، «إِيَّاكُمْ»، «إِيَّاكِ»، «إِيَّاكُمَا»، «إِيَّاكُنَّ»، «إِيَّاه»، «إِيَّاهُمَا»، «إِيَّاهُمْ»، «إِيَّاهَا»، «إِيَّاهُمَا»، «إِيَّاهُنَّ».

5- أربعة عشر ضميرا مجرورا متصلا:

«لِيْ»، «لَنَا»، «لَكَ»، «لَكُمَا»، «لَكُمْ»، «لَكِ»، «لَكُمَا»، «لَكُنَّ»، «لَه»، «لَهُمَا»، «لَهُمْ»، «لَهَا»، «لَهُمَا»، «لَهُنَّ».

القسم الثاني : أسماء الإشارات:

«ذَا»، و «ذَانِ»، و «ذَيْنِ» و «تَا»، و «تِيْ»، و «تِهْ» و «ذِيْ»، و «ذِهِيْ» و «تِهِيْ» و «تَانِ» و «تَيْنِ» و «أُوْلاَءِ» (بمد) و «أُوْلِي» (بقصر).

القسم الثالث: أسماء الموصولات:

«اَلَّذِيْ»، و«اَلَّذَانِ»، و«اَلَّذَيْنِ»، و«اَلَّذِيْنَ»، و«اَلَّتِيْ»، و«اَللَّتَانِ»، و«اَللَّتَيْنِ»، و«اَللاَّتِيْ»، و«اَللَّوَاتِيْ»، و«مَا»، و«مَنْ»، و«أَيٌّ»، و«أَيَّةٌ»، والالف و اللام بمعني «اَلَّذِيْ» في اسم الفاعل و اسم المفعول، نحو: «اَلضَّارِبُ» و«اَلْمَضْرُوْبُ»، و «ذُوْ» بمعني«اَلَّذِيْ» في لغة بني طيي، نحو:«جَاءَنِيْ ذُوْ ضَرَبَكَ».

اعلم أن«أيٌّ»و«أيَّةٌ» معربان.

القسم الرابع: أسماء الأفعال: هي نوعان:

1- الاول بمعني الامر الحاضر، نحو: «رُوَيْدَ»، و «بَلْهَ»، و «حَيَّهَلْ»، و«هَلُمَّ».

2- الثاني: بمعني الفعل الماضي، نحو: «هَيْهَاتَ»، و «شَتَّانَ».

القسم الخامس: أسماء الأصوات، نحو:«أُحْ أُحْ»،و«أُفْ»،و«بَخَّ»، و«نَخَّ»، و «غَاقَ».

القسم السادس: أسماء الظروف وهي قسمان:

1- ظروف الزمان، نحو: «إِذْ»، و «إِذَا»، و «مَتي»، و«كَيْفَ»، و«أَيَّانَ»، و «أَمْسِ»، و «مُذْ»، و «مُنْذُ»، و «قَطُّ»، و «عَوْضُ»، و «قَبْلُ»، و «بَعْدُ»؛ إذا كان ظرف الزمان مضافا وكان المضاف إليه محذوفا منويا.

2- ظروف المكان، نحو: «حَيْثُ»، و «قُدَّامُ»، و «تَحْتُ»، و «فَوْقُ»؛ إذا كان ظرف المكان مضافا و المضاف إليه محذوفا منويا.

القسم السابع: أسماء الكنايات. (وهي قسمان:)

1- كناية عن العدد، نحو: «كَمْ»، و«كَذَا».

2- كناية عن الحديث، نحو: «كَيْتَ»، و «ذَيْتَ».

القسم الثامن : المركب البنائي، نحو: «أَحَدَ عَشَرَ».

فصل [في أقسام الاسم].

اعلم أن الاسم قسمان:

1- معرفة

2- ونكرة

فأما المعرفة فهو اسم وضع لشيء معين، وهو علي سبعة أنواع:

1- المضمرات، (نحو: «أنَا» ،و« نَحْنُ »)

2- الأعلام، نحو: «زَيْدٌ»، و «بَكْرٌ»،

3- أسماء الإشارات، (نحو: «ذَا»، و «ذَانِ»)

4- وأسماء الموصولات،(نحو:«اَلَّذِيْ»و«اَلَّذَانِ»)، و يسمي كل من هذين مُبْهَمًا.

5- و المعرف بالنداء، نحو: «يَا رَجُلُ»،

6- والمعرف بالالف واللام، نحو: «اَلرَّجُلُ»،

7- المضاف إلي المعرفة المذكورة [بدون المعرف بالنداء]، نحو: «غُلاَمُه»، و «غَلاَمُ زَيْدٍ»، و «غُلاَمُ هذَا»، و«غُلاَمُ الَّذِيْ عِنْدِيْ»، و «غُلاَمُ الرَّجُلِ».

وأما النكرة فهو اسم وضع لشيء غير معين، نحو: «رَجُلٌ»،و «فَرَسٌ».

اعلم أن الاسم قسمان أيضا:

1- مذكر،

2- ومؤنث.

فأما المذكر فهو ما لا تكون فيه علامة التانيث، نحو: «رَجُلٌ» .

وأما المؤنث فهو ما تكون فيه علامة التانيث، نحو:« اِمْرَأَةٌ» وعلامة التانيث أربع:

1- تاء متحركة، نحو: «طَلْحَةُ»،

2- والف مقصورة، نحو: «حُبْلي»

3- وألف ممدودة، نحو: «حَمْرَاءُ»،

4- تاء مقدرة, نحو: «أَرْضٌ»، كان في الأصل «أَرْضَةٌ» بدليل «أُرَيْضَةٌ»؛ لأن تصغير الأسماء يعود إلي أصلها و يسمي هذا مؤنثا سماعيا.

اعلم أن المؤنث قسمان:

1- مؤنث حقيقي،

2- ومؤنث لفظي [و يسمي مجازيا أيضا]

فأما المؤنث الحقيقي فهو ما بإزائه مذكر من الحيوان، نحو: «اِمْرَأَةٌ»، بإزائه «رَجُلٌ»؛ و «نَاقَةٌ»، بإزائه «جَمَلٌ».

وأما المؤنث الفظي فهو ما ليس بإزائه مذكر من الحيوان، نحو: «ظُلْمَةٌ»، و «قُوَّةٌ».

اعلم أن الاسم علي ثلاثة أصناف:

1- واحد،

2- ومثني،

3- ومجموع.

فأما الواحد فهو ما يدل علي فرد واحد، نحو: «رَجُلٌ».

وأما المثني فهو ما يدل علي الاثنين بسبب أن تتصل بآخره الالف أو الياء المفتوح ماقبلها، و النون المكسورة، نحو: «رَجُلاَنِ»، و«رَجُلَيْنِ».

وأما المجموع فهو ما يدل علي أكثر من الاثنين بسبب أن يغير في واحده لفظا، نحو: «رِجَالٌ»، و تقديرا، نحو: «فُلْكٌ»، واحده «فُلْكٌ» علي وزن «قُفْلٌ»؛ وجمعه ايضا «فُلْكٌ» علي وزن «أُسْدٌ».

اعلم أن الجمع نوعان باعتبار اللفظ:

1- جمع تكسير (جمع مكسر)

2- وجمع تصحيح (جمع سالم)

فأما جمع التكسير فهو ما لا يكون بناء واحده فيه سالما، نحو: «رِجَالٌ»، و «مَسَاجِدُ».

وأبنية جمع التكسير في الثلاثي تتعلق بالسماع و لا مجال للقياس فيه وأبنية جمع التكسير في الرباعي و الخماسي علي وزن فَعَالِلُ، نحو: «جَعْفَرٌ» و«جَعَافِرُ» و«جَحْمَرِشٌ» و«جَحَامِرُ» بحذف الحرف الخامس.

وأما جمع التصحيح فهو ما يكون بناء واحده فيه سالما.و هو قسمان:

1- جمع مذكر سالم،

2- وجمع مؤنث سالم.

فأما جمع المذكر السالم فهو ما تتصل بآخره الواو المضموم ما قبلها أو الياء المكسور ما قبلها، نحو: «مُسْلِمُوْنَ» و «مُسْلِمِيْنَ» .

وأما جمع المؤنث السالم فهو ما تتصل بآخره الالف و التاء، نحو: «مُسْلِمَاتٌ».

اعلم :أن الجمع نوعان باعتبار المعني:

1- جمع قلة،

2- وجمع كثرة.

فأما جمع القلة فهو ما يطلق علي أقل من العشرة، وله ستة أبنية:

1- أَفْعُلٌ، نحو: «أَكْلُبٌ»،

2- وأَفْعَالٌ، نحو: «أقْوَالٌ»،

3- وأَفْعِلَةٌ، نحو: «أعْوِنَةٌ»،

4- وفِعْلَةٌ، نحو: «غِلْمَةٌ»،

5-جمع المذكر السالم بدون الالف و اللام، نحو:«مُسْلِمُوْنَ» .

6- جمع المؤنث السالم بدون الالف و اللام، نحو:«مُسْلِمَاتٌ».

وأما جمع الكثرة فهو ما يطلق علي العشرة و أكثر منها, وأبنيته ما سوي هذه الأبنية الستة.

فصل [في إعراب الاسم المتمكن]

اعلم أن إعراب الاسم ثلاثة:

1- رفع،

2- ونصب،

3- و جر.

الاسم المتمكن باعتبار وجوه الإعراب، ستة عشر قسما:

1- الاول: مفرد منصرف صحيح، نحو: «زَيْدٌ،»

2- والثاني: مفرد منصرف جار مجري الصحيح، نحو: «دَلْوٌ»،

3- والثالث: جمع مكسر منصرف، نحو: «رِجَالٌ»

يكون رفع هذه الأقسام الثلاثة بالضمة و نصبها بالفتحة و جرها بالكسرة، نحو: «جَاءَنِيْ زَيْدٌ ودَلْوٌ و رِجَالٌ» و«رَأَيْتُ زَيْدًا و دَلْوًا و رِجَالاً» و«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ودَلْوٍ و رِجَالٍ».

4- الرابع: جمع مؤنث سالم، نحو: «مُسْلِمَاتٌ».

يكون رفع هذا القسم بالضمة و نصبه و جره بالكسرة، نحو: «هُنَّ مُسْلِمَاتٌ» و «رَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ» و «مَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ».

5- الخامس: غير منصرف، وهو اسم يكون فيه سببان من اسباب منع الصرف.[حكمه: أنْ لا كسرة ولا تنوين في آخره و ستعرف بيانه]

و أسباب منع الصرف تسعة:

(أ) عدل، [نحو: «عُمَرُ»]،

(ب) و وصف، [نحو: «أحْمَرُ»]،

(ج) و تانيث، [نحو: «طَلْحَةُ»]،

(د) و معرفة، [نحو: «زَيْنَبُ»]،

(ه) و عجمة، [نحو: «إبْرَاهِيْمُ»]،

(و) و جمع، [نحو: «مَسَاجِدُ»]،

(ز) و تركيب، [نحو: «مَعْدِيْكَرَبُ»]،

(ح) و وزن فعل، [نحو: «أحْمَدُ»]،

(ط) و الف و نون زائدتان، [نحو: «عِمْرَانُ»].

نحو: «عُمَرُ»، و «أحْمَرُ»، و «طَلْحَةُ»، و «زَيْنَبُ»، و «إبْرَاهِيْمُ»، و «مَسَاجِدُ»، و «مَعْدِيْكَرَبُ»، و «أحْمَدُ»، و «عِمْرَانُ»

يكون رفع هذا القسم بالضمة و نصبه و جره بالفتحة، نحو: «جَاءَ عُمَرُ» و «رَأَيْتُ عُمَرَ» و «مَرَرْتُ بِعُمَرَ».

6- السادس: أسماء ستة مكبرة إذا كانت مضافة إلي غير ياء المتكلم، نحو: «أبٌ» و«أخٌ» و «حَمٌ» و «هَنٌ» و «فَمٌ» و«ذُوْ».

يكون رفع هذا القسم بالواو و نصبه بالألف و جره بالياء، نحو: «جَاءَ أبُوْكَ» و«رَأَيْتُ أبَاكَ» و «مَرَرْتُ بِأَبِيكَ».

7- السابع: مثني (حقيقي)، نحو: «رَجُلاَنِ»،

8- الثامن: (مثني معني، نحو:) «كِلاَ» و «كِلْتَا» مضافا إلي مضمر،

9- التاسع: (مثني صوري، نحو:) «إثْنَانِ» و «إثْنَتَانِ».

يكون رفع هذه الاقسام الثلاثة بالألف و نصبها وجرها بالياء المفتوح ماقبلها، نحو: «جَاءَ رَجُلاَنِ وَكِلاَهُمَا و إثْنَانِ»، و «رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ و كِلَيْهِمَا وإثْنَيْنِ»، و «مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ و كِلَيْهِمَا و إثْنَيْنِ».

10- العاشر: جمع مذكر سالم (حقيقي)، نحو: «مُسْلِمُوْنَ»،

11- الحادي عشر: (جمع مذكر سالم معنوي، نحو:) «أوْلُوْ»،

12- الثاني عشر:(جمع مذكر سالم صوري، نحو:) «عِشْرُوْنَ» إلي «تِسْعُوْنَ».

يكون رفع هذه الأقسام الثلاثة بالواو المضموم ما قبلها و نصبها و جرها بالياء المكسور ماقبلها، نحو:«جَاءَ مُسْلِمُوْنَ و أُوْلُوْ مَالٍ وعِشْرُوْنَ دِرْهَمًا»، و «رَأَيْتُ مُسْلِمِيْنَ وأُوْلِيْ مَالٍ وعِشْرِيْنَ دِرْهَمًا»، و «مَرَرْتُ بِمُسْلِمِيْنَ و أُوْلِيْ مَالٍ و عِشْرِيْنَ دِرْهَمًا».

13- الثالث عشر:اسم مقصور وهو ما في آخره ألف مقصورة، نحو: «مُوْسي»

14- الرابع عشر:غير جمع مذكر سالم مضاف إلي ياء المتكلم، نحو: «غُلاَمِيْ».

يكون رفع هذين القسمين بتقديرالضمة و نصبهما بتقدير الفتحة و جرهما بتقدير الكسرة، نحو: «جَاءَ مُوْسي و غُلاَمِيْ»، و«رَأَيْتُ مُوْسي و غُلاَمِيْ»، و«مَرَرْتُ بِمُوْسي و غُلاَمِيْ».

15- الخامس عشر:اسم منقوص، و هو ما يكون آخره ياء مكسور ماقبلها، نحو: «اَلْقَاضِيْ».

يكون رفع هذا القسم بتقدير الضمة و نصبه بالفتحة لفظا و جره بتقدير الكسرة، نحو: «جَاءَ الْقَاضِيْ»، و «رَأَيْتُ الْقَاضِيَ»، و «مَرَرْتُ بِالْقَاضِيْ».

16- السادس عشر: جمع مذكر سالم مضاف إلي ياء المتكلم، نحو: «مُسْلِمِيَّ».

يكون رفع هذا القسم بتقدير الواو و نصبه وجره بالياء المكسور ما قبلها، نحو: «هؤلاَءِ مُسْلِمِيَّ»، (كان في الأصل «مسلمون ي» ثم سقطت النون بالإضافة فاجتمعت الواو و الياء معا و الأولي منهما ساكنة فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت الياء في الياء ثم أبدلت الضمة بالكسرة لمناسبة فصار «مُسْلِمِيَّ») و «رَأَيْتُ مُسْلِمِيَّ»، و «مَرَرْتُ بِمُسْلِمِيَّ».

فصل: [في إعراب الفعل المضارع]

اعلم أن إعراب الفعل المضارع ثلاثة:

1- رفع،

2- ونصب،

3- وجزم.

الفعل المضارع أربعة اقسام باعتبار وجوه الإعراب،

1- الاول: صحيح مجرد عن الضمير البارز المرفوع للتثنية و جمع المذكر والواحد المؤنث المخاطب.

يكون رفع هذا القسم بالضمة و نصبه بالفتحة و الجزم بالسكون، نحو: «هُوَ يَضْرِبُ»، و «لَنْ يَضْرِبَ»، و «لَمْ يَضْرِبْ».

2- الثاني : مفرد معتل واوي، نحو: «يَغْزُوْ» و يائي، نحو: «يَرْمِيْ».

يكون رفع هذا القسم بتقديرالضمة و نصبه بالفتحة لفظا و جزمه بحذف لام الكلمة، نحو: «هُوَ يَغْزُوْ و يَرْمِيْ» و «لَنْ يَغْزُوَ» و«لَنْ يَرْمِيَ» و «لَمْ يَغْزُ» و «لَمْ يَرْمِ».

3- الثالث: مفرد معتل ألفي، نحو: «يرضي».

يكون رفع هذا القسم بتقدير الضمة و نصبه بتقدير الفتحة ، و جزمه بحذف لام الكلمة, نحو: «هُوَ يَرْضي» و «لَنْ يَرْضي» و«لم يرضَ».

4- الرابع: صحيح أو معتل بالضمائر المذكورة و نون الإعراب.

يكون رفع هذا القسم بإثبات النون،

1- كما تقول في التثنية: «هُمَا يَضْرِبَانِ و يَغْزُوَانِ و يَرْمِيَانِ و يَرْضَيَانِ»،

2- وكما تقول في الجمع: «هُمْ يَضْرِبُوْنَ ويَغْزُوْنَ و يَرْمُوْنَ و يَرْضَوْنَ»،

3- وكما تقول في الواحد المؤنث الحاضر:«أَنْتَ تَضْرِبِيْنَ و تَغْزِيْنَ و تَرْمِيْنَ و تَرْضَيْنَ» .

و يكون نصب هذا القسم و جزمه بحذف النون،

1-كما تقول في التثنية: «لَنْ يَضْرِبَا ولَنْ يَغْزُوَا ولَنْ يَرْمِيَا ولَنْ يَرْضَيَا و لَمْ يَضْرِبَا ولَمْ يَغْزُوَا ولَمْ يَرْمِيَا ولَمْ يَرْضَيَا»،

2- وكما تقول في الجمع: «لَمْ يَضْرِبُوْا ولَمْ يَغْزُوْا ولَمْ يَرْمُوْا ولَمْ يَرْضَوْا ولَنْ يَضْرِبُوْا ولَنْ يَغْزُوْا ولَنْ يَرْمُوْا ولَنْ يَرْضَوْا ».

3- وكما تقول في الواحد المؤنث الحاضر: «لَنْ تَضْرِبِيْ و لَنْ تَغْزِيْ و لَنْ تَرْمِيْ و لَنْ تَرْضَيْ و لَمْ تَضْرِبِيْ و لَمْ تَغْزِيْ و لَمْ تَرْمِيْ و لَمْ تَرْضَيْ».

فصل [في العوامل]

اعلم أن عوامل الإعراب قسمان:

1- لفظي،

2- معنوي.

فأما اللفظي فهو ثلاثة أقسام:

1- حروف،

2- وأفعال

3- وأسماء

نذكر بيانَ العوامل في ثلاثة أبواب إن شاء الله تعالي.

الباب الاول: في الحروف العاملة و فيه فصلان:

الفصل الاول: في الحروف العاملة في الاسم.و هو خمسة أقسام:

1- القسم الاول: في حروف الجر و هي سبعة عشر حرفا [أحد و عشرون]:

الباء، و «من»، و «إلي»، و «حتي»، و«في»، و اللام، و «رب»، و واو القسم، وتاء القسم، و «عن»، و«علي»، وكاف التشبيه، و«مذ»، و «منذ»،و «حاشا»،و «خلا»، و «عدا».[«كي» و «لعل» و «لولا» و «متي»]

هذه الحروف تدخل علي الاسم و تجر آخره، نحو: «اَلْمَالُ لِزَيْدٍ».

2- القسم الثاني : في الحروف المشبهة بالفعل، هي ستة حروف،

أ- «إنَّ»،

ب- «أنَّ»،

ج- «كأنَّ»،

د- «لكنَّ»،

هـ- «لَيْتَ»،

و- «لَعَلَّ».

هذه الحروف تنصب الاسم و ترفع الخبر، نحو: «إن زيدا قائم»، يسمي «زَيْدًا» اسم «إن» و «قَائِمٌ» خبر«إنَّ».

اعلم أن «إنَّ» و «أنَّ» حرفا التحقيق، و «كأنَّ» حرف التشبيه، و «لكنَّ» حرف الاستدراك، و «لَيْتَ» حرف تمن، و «لَعَلَّ» حرف ترج .

3- الثالث: في «مَا» و «لاَ» المشبهتين بـ«لَيْسَ».

هذه الحروف تعمل عمل «لَيْسَ» كما تقول : «مَا زَيْدٌ قَائِمًا»؛ فـ«زَيْدٌ» اسم «مَا»، و «قَائِمًا» خبر «مَا»

4- الفصل الرابع: في «لا» التي لنفي الجنس.

[ولها أربعة صور باعتبار العمل]

العمل الاول أن يكون اسم «لا» مضافا في أكثر الاستعمالات، منصوبا؛ و خبرها مرفوعا، نحو: «لا غُلاَمَ رَجُلٍ ظَرِيْفٌ فِي الدَّارِ».

و العمل الثاني إنه إن كان الاسم نكرة مفردا فهو مبني علي الفتح، نحو: «لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ».

و العمل الثالث أنه إن كان بعدها معرفة فيلزم تكرارها مع معرفة أخري و «لا» ملغي – يعني أنها لا تعمل– و تلك المعرفة مرفوعة بالابتداء، نحو: «لاَ زَيْدٌ عِنْدِيْ و لاَ عَمْرٌو».

و العمل الرابع أنه إن كان بعدها نكرة مفرد و تكررت بنكرة أخري فيجوز خمسة أوجه فيه، نحو:

أ- «لاَ حَوْلَ و لاَ قُوَّةَ إلا بِاللهِ»،

ب- و«لاَ حَوْلٌ و لاَ قُوَّةٌ إلا بِاللهِ»،

ج- و«لاَ حَوْلَ و لاَ قُوَّةٌ إلا بِاللهِ»،

د- و«لاَ حَوْلٌ و لاَ قُوَّةَ إلا بِاللهِ»،

هـ- و«لاَ حَوْلَ و لاَ قُوَّةً إلا بِاللهِ».

5- الفصل الخامس: في حروف النداء،

هذه الحروف خمسة:

أ- «يَا»،

ب- و«أيَا»،

ج- و«هَيَا»،

د- و«أيْ»،

هـ- والهمزة المفتوحة.

هذه الحروف تنصب ثلاثة أشياء:

أ- المنادي المضاف، نحو: «يَا عَبْدَ اللهِ»،

ب- و مشابه للمضاف، نحو: «يَا طَالِعًا جَبَلاً»،

ج- ونكرة غير معينة، كما يقول الأعمي : «يَا رَجُلاً، خُذْ بِيَدِيْ».

و المنادي المفرد المعرفة مبني علي علامة الرفع، نحو:«يَا زَيْدُ» و «يَا زَيْدَانِ»، و «يَازَيْدُوْنَ»، و «يَا مُوْسي»، و «يَا قَاضِيْ».

اعلم أنَّ «أي» و الهمزة للقريب؛ و«أيَا» و «هَيَا» للبعيد، و «يَا» عامة.

الفصل الثاني: [في الحروف العاملة في الفعل المضارع].

هذه الحروف العاملة قسمان:

القسم الاول: حروف تنصب الفعل المضارع، و هذة أربعة:

1- الاول: «أنْ»، نحو: «أُرِيْدُ أنْ تَقُوْمَ»، «أنْ» تجعل الفعل مصدرا يعني «أرِيْدُ قِيَامَكَ»؛ و لهذا تسمي مصدرية.

2- الثاني: «لَنْ، نحو: «لَنْ يَخْرُجَ زَيدٌ» و «لَنْ» لتاكيد النفي.

3- الثالث : «كَيْ»، نحو: «أسْلَمْتُ كَيْ أدْخُلَ الْجَنَّةَ»،

4- الرابع: «إذَنْ»، نحو: «إذَنْ أكْرِمَكَ» في جواب من قال: أنَا آتِيْكَ غَدًا.

اعلم : أن «أنْ» بعد ستة حروف، مقدرة و تنصب الفعل المضارع،

1- «حتي»، نحو: «مَرَرْتُ حَتي أدْخُلَ الْبَلَدَ»،

2- لام الجحد، نحو: [مَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهَمُ] [الأنفال:33]،

3- «أوْ» بمعني «إلي أنْ» أو «إلاَّ أنْ»، نحو: «لَأَلْزِمَنَّكَ أوْ تُعْطِيَنِيْ حَقِّيْ»,

4- واو الصرف،

5- لام «كي»،

6- الفاء التي في جواب ستة أشياء؛ الامر، و النهي، و النفي، و الاستفهام، و التمني، و العرض، وأمثلتها مشهورة.

القسم الثاني: حروف تجزم الفعل المضارع، و هي خمسة:

1- «لم» نحو: «لَمْ يَنْصُرْ»،

2- «لَمَّا»، نحو: «لَمَّا يَنْصُرْ»،

3- لام الامر، نحو: «لِيَنْصُرْ»،

4- «لاَ» النهي، نحو: « لاَ تَنْصُرْ»،

5- «إنْ» الشرطية، نحو: «إنْ تَنْصُرْ أنْصُرْ».

اعلم أن «إن» تدخل علي الجملتين، نحو: «إن تَضْرِبْ أضْرِبْ»، وتسمي الجملة الأولي شرطا، و الجملة الثانية جزاء؛ و «إنْ» للاستقبال وإنْ دخلت علي الماضي، نحو: «إنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ» و في هذا المقام جزم تقديري؛ لان الماضي ليس بمعرب.

اعلم أنه إذا كان جزاء الشرط جملة اسمية و أمرا و نهيا و دعاء فتجب الفاء علي الجزاء، كما تقول:

1- في الجملة الاسمية : «إنْ تَأْتِنِيْ فَأنْتَ مُكْرَمٌ»،

2- و في الأمر: «إنْ رَأَيْتَ زَيْدًا فَأكْرِمْه»،

3- و في النهي: «إنْ أتَاكَ عَمْرٌو فَلاَ تُهِنْه»،

4- و في الدعاء: «إنْ أكْرَمْتَنِيْ فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا».

الباب الثاني: في الأفعال العاملة.

اعلم أنه كل فعل يعمل و الأفعال باعتبار العمل، قسمان:

1- القسم الأول: معروف،

2- القسم الثاني: مجهول.

اعلم أن الفعل المعروف يرفع الفاعل، سواء أكان لازما أم متعديا، نحو: «قَامَ زَيْدٌ» و «ضَرَبَ عَمْرٌو»، وينصب الأسماء الستة :

1- الاول: مفعول مطلق، نحو: «قَامَ زَيْدٌ قِيَامًا» و «ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا»،

2- الثاني : مفعول فيه، نحو: «صُمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» و «جَلَسْتُ فَوْقَكَ».

3- الثالث: مفعول معه، نحو: «جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجُبَّاتِ؛ أي: مع الجبات»،

4- الرابع: مفعول له، نحو: «قُمْتُ إكْرَامًا لِزَيْدٍ»، و «ضَرَبْتُه تَادِيْبًا»،

5- الخامس: حال، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا»،

6-السادس:تمييز،[إذاكان في نسبة الفعل بالفاعل إبهام]،نحو:«طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا»

وأما الفعل المتعدي فينصب المفعول به نحو: « ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًوا و هذا العمل ليس للفعل اللازم.

فصل : [في تعريف معمولات الفعل]

اعلم أن الفاعل اسم، قبله فعل و شبهه، أسند إليه علي طريق قيام ذالك الفعل أو شبهه بذالك الاسم .[قدم عليه الفعل وشبهه]، نحو:«زَيْدٌ» في «ضَرَبَ زَيْدٌ».

المفعول المطلق: هو مصدر، قبله فعل وذالك المصدر بمعني ذالك الفعل، نحو: «ضَرْبًا» في «ضَرَبْتُ ضَرْبًا» و«قِيَامًا» في «قُمْتُ قِيَامًا»،

المفعول فيه: هو اسم وقع فيه الفعل المذكور قبله، ويسمي ظرفا، وهو قسمان:

1- ظرف الزمان، نحو: «يَوْمَ» في «صُمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»،

2- وظرف المكان، نحو: «عِنْدَ» في «جَلَسْتُ عِنْدَكَ».

المفعول معه: هو اسم يذكر بعد الواو بمعني «مَعَ»، نحو: «الْجُبَّاتِ» في «جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجُبَّاتِ؛ أي: مَعَ الْجُبَّاتِ».

المفعول له: هو اسم يدل علي الشيء الذي هو سبب الفعل المذكور [اسمٌ لأجله وقع الفعل المذكور قبله]، نحو: «إِكْرَامًا» في «قُمْتُ إِكْرَامًا لِزَيْدٍ».

الحال: هو اسم نكرة يدل علي هيئة الفاعل، نحو: «رَاكِبًا» في «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» أو هيئة المفعول، نحو: «مَشْدُوْدًا» في «ضَرَبْتُ زَيْدًا مَشْدُوْدًا» و هيئة الفاعل و المفعول كليهما، نحو: «رَاكِبِيْنَ» في «لَقِيْتُ زَيْدًا رَاكِبِيْنَ».

يقال للفاعل و المفعول: ذو الحال و هو معرفة غالبا، و إن كان نكرة، يجب تقديمه علي ذي الحال، نحو: «جَاءَنِيْ رَاكِبًا رَجُلٌ».

الحال يكون جملة أيضا، نحو: «رَأَيْتُ الْأَمِيْرَ وَ هُوَ رَاكِبٌ».

التمييز: هو اسم يرفع الابهام من العدد، نحو: «أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا»، و من وزن، نحو: «عِنْدِيْ رِطْلٌ زَيْتًا»، أو من كيل، نحو: «عِنْدِيْ قَفِيْزَانِ بُرًّا» أو من مساحة، نحو: «مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا».

المفعول به: هو اسم وقع عليه فعل الفاعل، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ بَكْرًا» .

اعلم أن المنصوبات كلها، تأتي بعد تمام الجملة، و الجملة تتم بالفعل و الفاعل؛ فلهذا يقال لها: المنصوب فضلة.

فصل [في أقسام الفاعل]

اعلم أن الفاعل علي قسمين،

1- مظهر، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ»،

2- ومضمر، [و هي قسمان:] (أ) مضمر بارز، نحو: «ضَرَبْتُ»، و(ب) مضمر مستتر، نحو: «زَيْدٌ ضَرَبَ»، فاعل «ضَرَبَ» «هو»، مستتر في «ضَرَبَ».

اعلم أن الفاعل إذا كان مؤنثا حقيقيا أو ضمير المؤنث، تلزم علامة التانيث في الفعل، نحو: «قَامَتْ هِنْدٌ» و «هِنْدٌ قَامَتْ؛ اي: هِيَ».

يجوز الوجهان، في ظاهر المؤنث غيرالحقيقي، و في ظاهر الجمع المكسر، نحو: «طَلَعَ الشَّمْسُ» و «طَلَعَتِ الشَّمْسُ» و «قَالَ الرِّجَالُ» و «قَالَتِ الرِّجَالُ».

القسم الثاني: في المجهول،

اعلم أن الفعل المجهول يرفع المفعول به مقام الفاعل، و ينصب ما سواه، نحو: «ضُرِبَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيْرِ ضَرْبًا شَدِيْدًا فِيْ دَارِهِ تَادِيْبًا والْخَشَبَةَ».

يقال للفعل المجهول:فعل ما لم يسم فاعله، وللمرفوع: مفعول ما لم يسم فاعله.

فصل [في أقسام الفعل المتعدي]

اعلم أن الفعل المتعدي علي أربعة أقسام:

1- القسم الاول: متعد إلي مفعول واحد، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًوا».

2- القسم الثاني: متعد إلي مفعولين، يجوز اقتصاره علي مفعول واحد منهما، نحو: «أعْطَيْتُ و ما بمعناه، كـ: «أعَطَيْتُ زَيْدًا دِرْهَمًا»، و يجوز أن يقال: «أعْطَيْتُ زَيْدًا».

3- القسم الثالث: متعد إلي مفعولين، لا يجوز اقتصاره علي مفعول واحد منهما. و هذا في أفعال القلوب، كـ: «عَلِمْتُ» و «ظَنَنْتُ» و«حَسِبْتُ» و «خِلْتُ» و «زَعَمْتُ» و «رَأَيْتُ» و «وَجَدْتُّ»؛ نحو: «عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلاً» و «ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا».

4- القسم الرابع: متعد إلي ثلاثة مفاعيل، كـ: «أعْلَمَ»، و «أر[illegible]ي»، و «أَنْبَأَ»، و «أَخْبَرَ»، و «خَبَّرَ»، و«نَبَّأَ» و« حَدَّثَ»، نحو:«أَعْلَمَ اللهُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلاً».

اعلم أن هذه المفعولات مفعول به. ولا يقوم المفعول الثاني من باب «عَلِمْتُ»، و المفعول الثالث من باب «أَعْلَمْتُ»، و المفعول معه، و المفعول له، مقام الفاعل. ويقوم ما سوي هذه الأقسام الأربعة مقام الفاعل.[يقوم الأشياء الأربعة - المفعول به والمفعول المطلق و المفعول فيه و الجار و المجرور- مقام الفاعل]

والمفعول الأول من باب«أعْطَيْتُ»،أليق بمفعول مالم يسم فاعله،من المفعول الثاني.

فصل [في الأفعال الناقصة].

اعلم أن الأفعال الناقصة سبعة عشر فعلا،

«كَانَ»، «صَارَ»، «ظَلَّ»، «بَاتَ»، «أَصْبَحَ»،«أَضْحي»، «أَمْسي»، «عَادَ»، «آضَ»، «غَدَا»، «رَاحَ»، «مَازَالَ»، «ما انْفَكَّ»، «مابَرِحَ»، «مَافَتِيَ»، «مادام»، «ليس».

هذه الافعال لا تتم بالفاعل وحده، بل تحتاج إلي الخبر، فلهذا يقال لها: ناقصة، و تدخل علي الجملة الأسمية فترفع المسند إليه و تنصب المسند، نحو: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا»، و يسمي المرفوع اسم «كَانَ» و المنصوب خبر«كَانَ», و قس البواقي.

اعلم أن البعض من هذه الأفعال قد يتم بالفاعل وحده في بعض الأحوال، نحو: «كَانَ مَطَرٌ» [بمعني «حَصَلَ»]، ويسمي «كَانَ» تامة و قد تكون «كَانَ» زائدة ايضا.

فصل [في أفعال المقاربة].

اعلم أن أفعال المقاربة أربعة:

1- «عَسي»،

2- و«كَادَ»،

3- و«كَرُبَ»،

4- و«أَوْشَكَ».

هذه الأفعال تدخل علي الجملة الاسمية، فترفع الاسم و تنصب الخبر مثل «كَانَ» إلا أنَّ خبرَها يكون فعلا مضارعا بـ«أن» نحو: « عَسي زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ» أو بغير«أَنْ»، نحو: « عَسي زَيْدٌ يَخْرُجُ».

قد يكون فاعل «عَسي» فعلا مضارعا بـ «أن» و لا يحتاج إلي الخبر، نحو: «عَسي أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ» فـ«أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ» في محل رفع بمعني مصدر.

فصل [في أفعال المدح و الذم]

اعلم أن أفعال المدح و الذم أربعة،

للمدح إثنان:

1- «نِعْمَ»،

2- و«حَبَّذَ»،

للذم إثنان:

1- «بِئْسَ»،

2- و«سَاءَ»،

ما كان بعد الفاعل، يسمي مخصوصا بالمدح، أو مخصوصا بالذم.

شرطها أن يكون فاعل هذه الأفعال أحدا من ثلاثة اشياء:

1- معرف باللام، نحو: «نِعْمَ الرَّجُلُ، زَيْدٌ!».

2- أو مضاف إلي المعرف باللام، نحو: «نِعْمَ صَاحِبُ الْقَوْمِ زَيْدٌ!».

3-أو ضمير مستتر مميز بنكرة منصوبة، نحو: «نِعْمَ رَجُلاً، زَيْدٌ! »، فاعل «نِعْمَ» «هو» مستتر في «نِعْمَ» و «رَجُلاً» منصوب علي التمييز لانَّ «هُوَ» مبهم.

«حَبَّذَا زَيْدٌ!»؛ «حَبَّ» فعل المدح و «ذَا» فاعله و «زَيْدٌ» مخصوص بالمدح، وكذالك «بِئْسَ الرَّجُلُ، زَيْدٌ! » و «سَاءَ الرَّجُلُ، عَمْرٌو! ».

فصل [في أفعال التعجب]

اعلم أن أفعال التعجب، لها صيغتان من كل مصدر ثلاثي مجرد.

1- الاول: ماأَفْعَلَه، نحو: «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا!»، تقديره: «أيّ شيء أحسن زيدا!»، «مَا» بمعني «أيّ شيء» في محل رفع بالابتداء، «أَحْسَنَ» في محل رفع خبر مبتدأ و فاعل «أَحْسَنَ» «هو» مستتر فيه و «زَيْدًا» مفعول به.

2- الثاني: أَفْعِلْ بِه، نحو: «أَحْسِنْ بِزَيْدٍ»، «أَحْسِنْ» ضيغة أمر بمعني خبر، تقديره: «أَحْسَنَ زَيْدٌ؛ أي: صَارَ ذَا حُسْنٍ» والباء زائدة.

الباب الثالث: في الأسماء العاملة

الأسماء العاملة أحدعشر قسما.

1- الأول : الأسماء الشرطية بمعني «إنْ»، و هي تسعة:

«مَنْ»،و«مَا»،و«أَيْنَ»،و«مَتي»،و«أيّ»،و«أَني»،و«إِذْمَا»،و«حَيْثُمَا»،و«مَهْما».

هذه الأسماء تجزم الفعل المضارع، نحو: «مَنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ»، و «مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ»، و «أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ» و « مَتي تَقُمْ أَقُمْ» و «أَيَّ شَيْءٍ تَأْكُلْ آكُلْ»، «أَنّي تَكْتُبْ أَكْتُبْ»، «إِذْمَا تُسَافِرْ أُسَافِرْ» و «حَيْثُمَا تَقْصِدْ أَقْصِدْ»، و «مَهْمَا تَقْعُدْ أَقْعُدْ»

2- الثاني: أسماء الأفعال بمعني الماضي، نحو:«هَيْهَاتَ»، و«شَتّانَ» و «سَرْعَانَ»؛

هذه الأسماء ترفع الاسم علي الفاعلية، نحو: «هَيْهَاتَ يَوْمُ الْعِيْدِ؛ أي: بَعُدَ» .

3- الثالث: أسماء الأفعال بمعني أمر حاضر، نحو: «رُوَيْدَ» و «بَلْهَ» و «حَيَّهَلْ» و «عَلَيْكَ» و «دُوْنَكَ» و «هَا».

هذه الأسماء تنصب الاسم علي المفعولية، نحو: «رُوَيْدَ زَيْدًا؛ أي: أَمْهِلْه».

4- الرابع: اسم الفاعل بمعني حال أو استقبال.

هو يعمل عمل فعله المعروف بشرط أن يعتمد علي اللفظ المذكور [التالية] و ذالك اللفظ:

أ- المبتدأ في اللازم، نحو: «زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوْه»، و في المتعدي، نحو: «زَيْدٌ ضَارِبٌ أَبُوْه عَمْرًوا»،

ب- الموصوف، نحو: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَبُوْه بَكْرًا»،

ج- الموصول، نحو: «جَاءَنِي الْقَائِمُ أَبُوْه»، و«جَاءَنِي الضَّارِبُ أَبُوْه عَمْرًوا»،

د- ذو الحال، نحو: «جَاءَنِيْ زَيْدٌ رَاكِبًا غُلاَمُه فَرَسًا»،

هـ- همزة الاستفهام، نحو: «أ ضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْرًوا»،

و- حرف النفي، نحو: «مَا قَائِمٌ زَيْدٌ»،

ههنا تعمل «قَائِمٌ» و «ضَارِبٌ» كما تعمل «قَامَ» و «ضَرَبَ».

5- الخامس: اسم المفعول بمعني حال أو استقبال.

هو يعمل عمل فعله المجهول بشرط الاعتماد المذكور[السالف]، نحو: «زَيْدٌ مَضْرُوْبٌ أَبُوْه» و «عَمْرٌو مُعْطًي غُلاَمُه دِرْهَمًا» و «بَكْرٌ مَعْلُوْملٌ ابْنُه فَاضِلاً» و «خَالِدٌ مُخْبَرٌ ابْنُه عَمْروًا فَاضِلاً».

ههنا تعمل «مَضْرُوْبٌ» و«مُعْطًي» و«مَعْلُوْمٌ» و«مُخْبَرٌ» كما تعمل «ضُرِبَ» و«أُعْطِيَ» و«عُلِمَ» و«أُخْبِرَ».

6- السادس: الصفة المشبهة.

هي تعمل عمل فعله بشرط الاعتماد المذكور[السالف]، نحو: « زَيْدٌ حَسَنٌ غُلاَمُه»،

ههنا تعمل «حَسَنٌ» كما تعمل «حَسُنَ».

7- السابع:اسم التفضيل.

استعماله علي ثلاثة طرق:

أ- بمن، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو»،

ب- بالالف و اللام، نحو: «جَاءَنِيْ زَيْدُ الْأَفْضَلُ»،

ج- بالإضافة، نحو: «زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ».

هو يعمل في فاعله و فاعل التفضيل «هو» مستتر فيه.

8- الثامن: المصدر.

هو يعمل عمل فعله بشرط عدم المفعول الطلق، نحو: «أَعْجَبَنِيْ ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًوا».

9- التاسع: الاسم المضاف.

هو يجر المضاف إليه، نحو: «جَاءَنِيْ غُلاَمُ زَيْدٍ»،

اعلم أن اللام مقدرة ههنا؛ لان تقديره: «غُلاَمٌ لِزَيْدٍ»،

10- العاشر: الاسم التام.

هو ينصب التمييز و يتم الاسم باشياء ستة:

أ- التنوين، نحو: «مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا»،

ب- تقدير التنوين، نحو: «عِنْدِيْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً»و«زَيْدٌ أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً».

ج- نون التثنية، نحو: «عِنْدِيْ قَفِيْزَانِ بُرًّا»،

د- نون الجمع، نحو: [هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِيْنَ أَعْمَالاً] [الكهف:103]،

هـ- مشابه لنون الجمع، نحو: «عِنْدِيْ عِشْرُوْنَ دِرْهَمًا»،

و- الإضافة، نحو: «عِنْدِيْ مِلْؤُه عَسَلاً».

11- الحادي عشر: أسماء الكناية عن العدد، هذه لفظان:

أ- «كَمْ»،

ب- «كَذَا».

فأما «كَمْ» فهي قسمان:

أ- «كَمْ» الاستفهامية،

ب- «كَمْ» الخبرية.

فأما «كَمْ» الاستفهامية فهي تنصب التمييز و «كَذَا» أيضا، نحو: «كَمْ رَجُلاً عِنْدَكَ» و «عِنْدِيْ كَذَا دِرْهمًا»،

وأما «كَمْ» الخبرية فهي تجر التمييز، نحو: «كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتُ» و «كَمْ دَارٍ بَنَيْتُ», وقد تكون «مِنْ» الجارة علي تمييز «كَمْ» الخبرية، نحو: قوله تعالي: [كَمْ مِنْ مَّلَكٍ فِي السَّموَاتِ] .[النجم: 26].

القسم الثاني: في العوامل المعنوية.

اعلم أن العوامل المعنوية قسمان:

1- الاول: ابتداء [يعني خلو الاسم عن العوامل اللفظية] يرفع المبتدأ و الخبر، نحو: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، يقال ههنا: «زَيْدٌ» مبتدأ، مرفوع بالابتداء، و«قَائِمٌ» خبر المبتدأ، مرفوع بالابتداء.

في هذا مذهبان آخران:

أ- المذهب: أن الابتداء عامل في المبتدأ و المبتدأ عامل في الخبر،

ب- المذهب: كل واحد من المبتدأ و الخبر عامل في الآخر.

2- الثاني: خلو الفعل المضارع عن الناصب و الجازم، يرفع الفعل المضارع، نحو: «يَضْرِبُ زَيْدٌ»، فـ«يَضْرِبُ» ههنا مرفوع؛ لانه خال من الناصب و الجازم.

تمت عوامل النحو بتوفيق الله تعالي و عونه.

الخاتمة في الفوائد المتفرقة التي يجب أن تعلمها و فيها ثلاثة فصول:

الفصل الاول في التوابع.

اعلم أن التابع كل لفظ ثان معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة، و يقال للسابق: متبوع.

حكم التابع: أنه موافق للمتبوع في الإعراب دائما، و التابع علي خمسة أنواع:

1- الاول : الصفة، و هو تابع يدل علي معني في متبوعه، نحو: «جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ» أو علي معني في متعلق متبوعه، نحو: «جَاءَنِيْ رَجُلٌ حَسَنٌ غُلاَمُه أو أبوه».مثلا.

الصفة قسمان:

القسم الاول: [صفة بحال موصوف، أو صفة حقيقة].

هو موافق للمتبوع في أربعة من عشرة أشياء:

أ- التعريف و التنكير،

ب- التذكير و التانيث،

ج- الإفراد و التثنية و الجمع،

هـ- الرفع و النصب و الجر،

نحو: «عِنْدِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ و رَجُلاَنِ عَالِمَانِ و رِجَالٌ عَالِمُوْنَ و اِمْرَأَةٌ عَالِمَةٌ و اِمْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ ونِسْوَةٌ عَالِمَاتٌ».

القسم الثاني:[صفة بحال متعلق موصوف، أو صفة سببية]،

هو موافق للمتبوع في شيئين من خمسة أشياء،

أ- التعريف و التنكير،

ب- الرفع و النصب و الجر،

نحو: «جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوْه».

اعلم أن النكرة توصف بالجملة الخبرية، نحو: «جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَلِم أَبُوْه» و يجب في تلك الجملة أن يعود ضمير منها إلي الموصوف.

2- الثاني: التاكيد، و هو تابع يقرر المتبوع في النسبة و الشمول؛ لئلا يبقي الشك للسامع و هو قسمان:

أ- تاكيد لفظي،

ب- تاكيد معنوي.

أما التاكيد اللفظي فهو تكرار اللفظ الاول، نحو:«زَيْدٌ زَيْدٌ قَائِمٌ»،و«ضَرَبَ ضَرَبَ زَيْدٌ»،و«إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ» .

وأما التاكيد المعنوي فله ثمانية ألفاظ و هي :

«نَفْسٌ» و «عَيْنٌ» و «كِلاَ» و «كِلْتَا» و «كُلٌّ» و «أَجْمَعُ» و «أَكْتَعُ» و «أَبْتَعُ» و «أَبْصَعُ»،

مثال هذه الألفاظ:

«جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُه» و «جَاءَنِي الزَّيْدَانِ نَفْسَاهُمَا أو أَنْفُسُهُمَا» و «جَاءَنِي الزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ»، و (قس «عَيْنًا» علي هذا الطريق)

و«جَاءَنِي الزَّيْدَانِ كِلاَهُمَاوالْهِنْدَانِ كِلْتَاهُمَا»[و«كِلاَ»و«كِلْتَا»خاصان بالمثني]

و«جَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ و أَجْمَعُوْنَ و أَكْتَعُوْنَ و أَبْتَعُوْنَ و أَبْصَعُوْنَ».

اعلم أن «أَكْتَعُ» و «أَبْتَعُ» و «أَبْصَعُ» أتباع لـ«أجمع» و لا معني لها بدونه، فلا يجوز تقديمها علي «أَجْمَعُ» و لا ذكرها بدونه.

3- الثالث: بدل، و هو تابع مقصود بالنسبة و هو أربعة أقسام:

ا - بدل الكل،

ب- بدل البعض،

ج- بدل الاشتمال،

د- بدل الغلط.

فأما بدل الكل فهو ما مدلوله مدلول المبدل منه، نحو: «جَاءَنِيْ زَيْدٌ أَخُوْكَ».

وأما بدل البعض فهو ما مدلوله جزء المبدل منه، نحو: «ضُرِبَ زَيْدٌ رَأْسُه»،

وأما بدل الاشتمال فهو ما مدلوله متعلق المبدل منه، نحو: «سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُه»،

وأما بدل الغلط فهو ما ذكر بلفظ آخر بعد الغلط،نحو:«مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حِمَارٍ».

4- الرابع: العطف بحرف، وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه بعد حرف العطف، نحو:«جَاءَنِيْ زَيْدٌ وَ عَمْرٌو».

وحروف العطف عشرة، سنذكر في الفصل الثالث، إن شاء الله تعالي؛ ويقال له: عطف النسق أيضا.

5- عطف البيان: وهو تابع غير صفة يوضح مبتوعه نحو:

1. أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُوْ حَفْصٍ عُمَرُ [إذا كان اسم عمر أشهر]

2. جَاءَنِيْ زَيْدٌ أَبُوْ عَمْرٍو [إذا كان الكنية أشهر]

الفصل الثاني في بيان منصرف و غير المنصرف.

المنصرف: هو ما ليس فيه سببان من أسباب منع الصرف، [نحو: «زَيْدٌ»]

وغيرالمنصرف: هو ما فيه سببان من أسباب منع الصرف، و أسباب منع الصرف تسعة:

عدل، و وصف، و تانيث، و معرفة، و عجمة، و جمع، و تركيب، و وزن فعل، و الف ونون زائدتان، [كما تقول]

1- في «عُمَرُ» عدل و علم،

2- وفي «ثُلاَثُ» و «مَثْلَثُ» صفة و عدل،

3- و في «طَلْحَةُ» تانيث و علم،

4 - في «زَيْنَبُ» تانيث معنوي و علم،

5- وفي «حُبْلي↙» تانيث بالالف المقصورة،

6- في «حَمْرَاءُ»تانيث بالألف الممدودة،[التانيث بالألف قائم مقام السببين]،

7- في «إِبْرَاهِيْمُ» عجمة و علم،

8- في «مَسَاجِدُ» جمع منتهي الجموع،[الجمع قائم مقام السببين]،

9- في «بَعْلَبَكُّ» تركيب و علم،

10- في «أَحْمَدُ» وزن الفعل و علم،

11- في «سَكْرَانُ» الف و نون زائدتان و وصف،

12- في «عُثْمَانُ» ألف و نون زائدتان و علم،

تحقيق غير المنصرف معلوم بالكتب الأخري.

الفصل الثالث في حروف غير عاملة.

الحروف غير العاملة ستة عشر قسما،

1- الأول: حروف التنبيه، وهي ثلاثة:

أ - «ألاَ»،

ب- «أمَا»،

ج- «هَا».

2- الثاني: حروف الإيجاب، و هي ستة:

أ- «نَعَمْ»،

ب- «بَلي»،

ج- «أجَلْ».

د- «إيْ»،

هـ- «جَيرِ»،

و- «إنَّ».

3- الثاني: حروف التفسير و هي قسمان:

أ- «أيْ»،

ب- «أنْ»، كقوله تعالي: [نَادَيْنَاه أنْ يَّا إبْرَاهِيْمُ] [الصافات:104]،

4- الرابع: حروف مصدرية و هي ثلاثة:

أ- «مَا»،

ب- «أنْ»،

ج - «أنَّ»،

فأما «مَا» و «أنْ» فهما تدخلان علي الفعل ليكون الفعل بمعني المصدر.

5- الخامس: حروف التحضيض، و هي أربعة:

أ- «ألاَّ»،

ب- «هَلاَّ»،

ج- «لَوْلاَ»،

د- «لَوْمَا».

6- القسم السادس: حرف التوقُّع،

و هو «قَدْ» للتحقيق في الماضي؛ و لتقريب الماضي إلي الحال؛ و في المضارع للتقليل.

7- حروف الاستفهام، و هوثلاثة ،

أ-« همزة»،

ب- «هَلْ»

ج- «ما».

8- حرف الردع، و هو«كلاَّ» بمعني المنع و الزجر، و بمعني «حقا» ايضا، نحو: [كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ] [التكاثر:3] .

9- التاسع: التنوين، و هو خمسة أقسام:

أ- التمكن، نحو: «زَيْدٌ»،

ب- التنكير، نحو: «صَهٍ؛ اي: أُسْكُتْ سُكُوْتًا مَّا فِيْ وَقْتٍ مَّا» وأما «صَهْ» [بغير التنوين] فمعناه «أُسْكُتِ السُّكُوْتَ الآنَ».

ج- العوض، نحو: «يَوْمَئِذٍ»،

د- المقابلة، نحو: «مُسْلِمَاتٌ»،

ه- الترنم في الأبيات، نحو: قول جرير: (شعر)

«أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والْعِتَابَنْ ... وَقُوْلِيْ إنْ أصَبْتُ لَقَدْ أصَابَنْ» ؛

تنوين الترنم يلحق علي آخرالاسم والفعل والحرف، وأما الأربعة الأُوَل فهي خاصة بالاسم.

10- العاشر: نون التاكيد في آخر الفعل المضارع، ثقيلة أو خفيفة، نحو: «اِضْرِبَنَّ»، و «اِضْرِبَنْ».

11- الحادي عشر:حروف الزيادة، و هي ثمانية، نحو: «إِنْ»، و «أنْ»، و «مَا»، و «لاَ»، و «مِنْ» و الكَاف، و البَاء، و اللاَم، [ذكرنا الأربعة الأخر في بيان حرف الجر].

12- حروف الشرط، وهي حرفان،

أ- «أمَّا»،

ب- «لَوْ».

فأما «أمَّا» فهي للتفصيل، والفاء لازمة في جوابه, نحو: قوله تعالي : [فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ... وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ] [هود:105].

وأما «لو» فهي لانتفاء الثاني بسبب انتفاء الأول، نحو: قوله تعالي : [لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا] [الأنبياء:22].

13- «لولا»، و هو موضوع لانتفاء الثاني بسبب وجود الاول، نحو: «لَوْلاَ عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ».

14- لام مفتوحة للتاكيد، نحو: «لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو».

15- ما بمعني مادام، نحو: «أَقُوْمُ مَا جَلَسَ الْأَمِيْرُ»،

16- حروف العطف، وهي عشرة،
الواو، و الفاء، و «ثم»، و «حتي»، و «إما»، و «أو»، و «أم»، و «لا»، و«بل»، و «لكنْ».

بحث المستثني

[إذا لم يذكر بحث المستثني في كتاب «نحو مير»، فزِيْدَ لإفادة الطلاب]

اعلم أن المستثني لفظ يذكر بعد «إلا» وأخواتها (يعني«غير» و«سوي» و «حاشا» و«خلا» و«عدا» و«ما خلا» و«ماعدا» و«ليس» و«لا يكون»)، ليعلم أنه لا ينسب إليه ما نسب إلي ما قبلها.

المستثني قسمان:

1- متصل،

2- منقطع.

فأما المتصل فهو مخرج عن متعدد بلفظ «إلاَّ» و أخواتها، نحو: «جَاءَنِي الْقَوْمُ إلاَّ زَيْدًا»، كان زيد داخلا في القوم، و يخرج بـ«إلاَّ» من مجيء القوم.

وأما المنقطع فهو يذكر بعد «إلاَّ» و لا يخرج عن متعدد بسبب أن المستثني لم يدخل في المستثني منه، نحو: «جَاءَنِي الْقَوْمُ إلاَّ حِمَارًا»؛ لم يدخل الحمار في القوم.

اعلم أن إعراب المستثني علي أربعة أنواع:

1- النوع الاول: [فيه خمس صور]

أ- إن كان المستثني بعد «إلاَّ» في كلام موجب، كان المستثني منصوبا دائما، نحو: «جَاءَنِي الْقَوْمُ إلاَّ زَيْدًا».

ب- إن كان المستثني مقدما علي المستثني منه، كان منصوبا كذالك، نحو: «مَاجَاءَنِي إلاَّ زَيْدًا أحَدٌ».

ج- إن كان المستثني منقطعا، كان منصوبا دائما،كما مر [نحو: جَاءَنِي الْقَوْمُ إلاَّ حِمَارًا]

د- إن كان المستثني واقعا بعد «خَلاَ» و «عَدَا»، كان منصوبا علي مذهب أكثر العلماء،

هـ- إن كان بعد «مَا خَلاَ» و «مَا عَدَا» و «لَيْسَ» و «لاَ يكون»، كان منصوبا دائما، نحو: «جَاءَنِي الْقَوْمُ خَلاَ زَيْدًا، و عَدَا زَيْدًا».

2- النوع الثاني: أن يكون المستثني بعد «إلاَّ» في كلام غير موجب والمشستثني منه أيضا مذكور فيجوز الوجهان، النصب و البدل مما قبله، نحو: «مَاجَاءَنِيْ أحَدٌ إلاَّ زَيْدًا، أو إلاَّ زَيْدٌ».

3- النوع الثالث: أن يكون المستثني بعد «إلاَّ» في كلام غير موجب و المستثني منه غير مذكور فأعرب علي حسب العوامل، نحو: «مَا جَاءَنِيْ إلاَّ زَيْدٌ» و «مَا رَأَيْتُ إلاَّ زَيْدًا» و «مَرَرْتُ إلاَّ بِزَيْدٍ».

4- النوع الرابع: أن يكون المستثني واقعا بعد لفظ «غَيْرَ» و «سَوي» و «سِوَاءِ» فالمستثني مجرور والمستثني بعد «حَاشَا» مجرور علي مذهب الأكثر

وجوَّز البعض النصب أيضا، نحو: «جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، و سِوي زَيْدٍ، و سِوَاءَ زَيْدٍ، و حَاشَا زَيْدٍ».

اعلم أن إعراب لفظ «غَيْرَ» مثل إعراب المستثني بـ«إلاَّ»،كما تقول : «جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَزَيْدٍ، و غَيْرَ حِمَارٍ؛ ومَا جَاءَنِيْ غَيْرَ زَيْدٍ الْقَوْمُ؛ و مَا جَاءَنِيْ أحَدٌ غَيْرَ زَيْدٍ و غَيْرُ زَيْدٍ؛ و مَا جَاءَنِيْ غَيْرُ زَيْدٍ؛ و مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ؛ و مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ».

اعلم أن لفظ «غَيْرَ» موضوع للصفة و قد تستعمل للاستثناء كما أن لفظ «إلاَّ» موضوع للاستثناء و قد تستعمل للصفة.نحو: قوله تعالي: [لَوْ كَانَ فِيْهِمَا آلِهَةٌ إلاَّ الله لَفَسَدَتَا]؛ أي: غَيْرُ اللهِ [الأنبياء:21-22] و كذالك [لا إلهَ إلاَّ الله] [الصافات: 35].

تمت